Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزاد عليها حب الكشف الذي سرى إلى جميع المسلمين) .

وبينما كان الأوربيون يقولون على السحر كان أطباء العرب يجرون عمليات الجراحة الصعبة ، ويحسنون الانتفاع بكثير من العقاقير ، ولا تزال طرق العلاج عندهم مما يستفيد منه الأطباء في علاج بعض الأمراض إلى هذه الأيام .

ولا ريب أن عقيدة ما إذا كانت متنافية مع العلم والعقل ، بل كانت عقبة كأداء في سبيل تقدم المدنية والحضارة ، فليس لها مجال أن تستولي على ذهن الإنسان ، وتمتلك عقله وعاطفته بحيث تظل قوة قائمة لها وزنها ، وتحتل مرتبة من مراتب الارتقاء العلمي والعقلي ، وممكنة لكل مرحلة من مراحل المدنية والحضارة بل إن بقاءها رهين ببقاء نظرية فلسفية محضة في بطون الكتب لا تكادتنسى بعد تناسخ الأيام ؛ ولا ترجع بأية جدوى على نظام الأمة وأخلاقها ، وأما إذا كانت عقيدة تعتمد على أسس فكرية وعلمية محضة فهي التي يكتب لها البقاء في عالم الوجود وهذا ما نشاهده في عقيدة القرآن من بقاء وتمثل في الأفراد والمجتمعات ، وبالإمكان كما حدث في عهد الخلفاء الراشدين إقامة مجتمع القرآن لأن هذا الكتاب أتى ليواكب العقل ويأمر بالعلم ويحض عليه ؛ وقد كتب ذلك العشرات من العلماء المنصفين وهذا واضح لمن يقرأ كتاب الله ؛ ولكن وللأسف إن عدد القارئين لكتاب الله من الذين